

أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهن

The impact of the application of the Distance Learning at the University of Hail from students view point, in light of the Corona pandemic

رشا سامي خابور^{1*}، عمر سامي خابور²

¹ جامعة حائل (السعودية)، ra96sha@yahoo.com

² وزارة التربية والتعليم (الأردن)، osami28@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/01 تاريخ القبول: 2020/12/23 تاريخ النشر: 2021/04/30

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات أنفسهن في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى إيجابياتها وسلبياتها، وكيفية تطبيقها واستمرارها ومقترحات لنجاحها. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة وأسئلة المقابلة وجرى التحقق من صدقها وثباتها. ووزعت بالطريقة العشوائية على عينة الدراسة مكونة من (118) طالبة في جامعة حائل فرع الشملي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر تطبيق التعليم عن بعد على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات السلبية حيث جاءت الفقرة "أبعدتني عن ممارسة التعلم التعاوني وغيرها من طرائق التعلم" في المرتبة الأولى، أما من حيث التأثيرات الإيجابية جاءت الفقرة "طورت مهاراتي الحاسوبية" في المرتبة الأولى. وأن أكثر أنواع الأجهزة التي تستخدمها لتعلم عن بعد هو الهاتف النقال، كما أن الطالبات يفضلن تطبيق التعلم عن بعد مع الأصدقاء، ويعتقدن أن هناك إمكانية لتطبيق التعليم عن بعد واستمرارها، أما المقترحات حول دور الجامعة في تفعيل التعليم عن بعد لتصبح تجربة ناجحة وأكثر نجاحا جاءت الفقرة "تقوية النظام المستخدم (لبلاك بورد) في الجامعة بحيث تصبح بيئة تعليمية فاعلة الكترونيا" بالمرتبة الأولى.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، جامعة حائل.

Abstract:

This study aims to identify the impact of the application of the Distance Learning at the University of Hail from students' viewpoint, in light of the Corona pandemic. Study aims also to provide how to apply and continue Distance Learning and propose several ways for its success. An analytical descriptive approach was used in this study. To achieve the aim of the study, a questionnaire and interview questions were prepared, and its validity and reliability were verified. Questions are distributed randomly to the study sample, consisting of (118) students at the University of Hail-Shamali branch. The results of the study showed that negative effects of applying distance learning are especially keeping students far from applying the different learning methods. In fact, the paragraph "keep me away from the practice of different learning methods" came in first stage. However positive effects of distance learning are improving the computer skills of student. Hence, the paragraph "developed my computer skills" came first. In addition to that, the most types of devices that students use for distance learning is the mobile phone. They also prefer the application of distance learning with friends, and they believe that the application of distance learning and its continuation are possible. Finally, as propositions for the university's role in activating distance learning to become a successful experiment, the paragraph "Improving the used system (Blackboard) at the university so that it becomes an effective electronic educational environment" came first.

Keywords: The Distance Learning; The Corona pandemic; The University of Hail from students.

مقدمة

شهدت البلاد العربية توسعا كبيرا في عملية التعليم، وتزايدوا واضحا في الإنفاق عليه، حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشة الكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين التكنولوجيا والتعليم عن بعد، وجاء هذا التوسع في التعليم على حساب جودته وكفايته، ولم يفلح في بناء روح البحث والابتكار، أو القدرة على المبادرة، أو على التعلم الذاتي والقدرة على التعلم عن بعد.

تذكر المصادر العلمية أن استخدام وسائل الاتصال المختلفة سواء المقروء والمسموعة والمرئية قدمت دعما واضحا للعملية والتربوية بشكل عام حيث تساهم في تحسين العملية التربوية ونتائجها، ورفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، ومعالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم، وزيادة حصيلة المتعلمين من الألفاظ والمصطلحات ورفع مستوى ثقافتهم العامة، وحملت رسائل ذات طبيعة متنوعة ولأغراض ذات أهداف مختلفة. وظهرت أهمية التعليم عن بعد والكترونيا من خلال التطور النوعي السريع والكبير لتطبيقات شبكة الانترنت العالمية WWW إذ انبثق بعد انتشار واسع لنماذج الأعمال الالكترونية المتطورة، وبرزت الحاجة لهذه الأعمال وما يرتبط بها من تكنولوجيا، ونظم وأدوات تستند إلى فكر إداري مبدع، ومنهج عمل جديد ومتطور، وممارسات متميزة في إدارة العمل ووضع الحلول الشاملة للأعمال (ياسين، 2010).

ومنذ بداية عام 2000 بدأ العديد من الجامعات الأجنبية بالتحول إلى التطبيقات الالكترونية في عملها، وأسهم هذا التحول بالتخلي عن العمل المكتبي الورقي إلى تقديم خدمات عن بعد تربويا وإداريا، إذ يتم توفير عدد من البرمجيات في خدمات التعليم والتسجيل والقبول، وهذا يسرع من وتيرة العمل ويقلل من التكاليف الزائدة، ويحد من عمليات الوقت (Elling and Brown, 2001). ويتم توظيفها أيضا في تدريس الطلبة مواد عن بعد.

يزيد استخدام التعليم عن بعد من اهتمام الطلبة بالمعرفة، وحب الطلبة للتعلم، وذلك بسبب وجود الكثير من التطبيقات التي تلبي احتياجاتهم الدراسية، بالإضافة إلى الشعور بالتحكم الشخصي بالعملية التعليمية، مما يؤدي إلى زيادة الإقبال على التعلم، وتعزيز قدراتهم على تذكر المعلومات، كما إنه يساهم في زيادة التحفيز والتفاعل والمشاركة، وتفعيل المناقشة عند إعداد المهام والواجبات من خلال التعلم الافتراضي، ومراقبة عملية التفاعل فيما بينهم، وإمكانية إعطاء دروس للطلبة من خلال التطبيقات التي تدعم إمكانية عرض الشرائح مثلا أو الرسم وتطبيق الفنون الكترونيا، وإجراء عمليات البحث على الانترنت حول الموضوعات والمعلومات المطلوبة، ويساعد على تطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا والتواصل (ربحي، 2018).

أسهم التعليم عن بعد في تغيير مضامين العملية التعليمية التقليدية من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، واتخاذ قرارات، والرقابة، فلم تعد تلك العمليات وتنفيذها تتم بالطريقة التقليدية من الأعلى إلى الأسفل، وأسهمت في تقبل التطورات العملية، واستثمار جميع الإمكانيات المادية، والبشرية، بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

وتبرز أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مساهمتها الجادة لتعزيز عناصر الميزة التنافسية للمؤسسات إذ تتوسع الأعمال وتخفض التكاليف، ويوفر الجهد ويستثمر الوقت لتحديث وتطوير الأداء، وتحقيق عوائد وموارد جديدة للمؤسسة، وتحسين سرعة الاستجابة من قبل فئة المستجيبين، وتحسين الجودة المنشودة، وتكوين القاعدة

التقنية لبناء نظم إدارة المعرفة في المنظمة (Kleindle,2001) وانعكس هذا التطور على أنماط تكنولوجيا المعلومات على النمو الهائل في شبكة الانترنت فان هذا الانفجار الهائل في إعداد الناس الذين يستخدمون شبكة الانترنت يدعى بثورة الأعمال الدائمة التي قادت إلى الإدارة الالكترونية (ياسين، 2010).

وتمثل التنمية المعلوماتية، الخيار الحيوي الأمثل للتخطيط المستقبلي، لتحقيق أهداف التنمية الوطنية التي محكها الرئيس القدرات الإنسانية. إذ لم يعد ثمة مجال للشك في ضرورة العمل الدؤوب لتطوير وسائل الاتصال، ومنها شبكة الانترنت، واستخدام الهاتف الخليوي الحديث، وما نتجته التقنية الحديثة من الشبكات على شبكة الانترنت بواسطة الهاتف الخليوي؛ جاء نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات وتطورها بشكل هائل في الحقبة الأخيرة من القرن العشرين وبداية الحقبة الأولى من القرن الحادي والعشرين، وبدا التحول التدريجي من الأنشطة العادية إلى أنشطة الالكترونية، وخصوصاً تضاعف الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لشبكة الانترنت (إبراهيم، 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأهمية الجامعات وضرورة مسيرتها للتطور والتقدم العلمي الحديث، والأخذ بالأساليب الحديثة المتطورة ومنها التعليم عن بعد، كان لابد من توظيفها في ظل جائحة كورونا؛ لاستمرار العملية التعليمية، وتعد الجامعات إحدى الوسائل الأساسية لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي والبحث وتكوين الاتجاهات الإيجابية وتنمية قدراته ومواجهة الانفجار المعرفي والتقدم العلمي؛ لأنه بذلك يساهم في تكوين أو خلق مجتمع المعرفة. الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إيجاد أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع المعارف والمعلومات التي يتلقونها بنوع من التفكير المستقل والإبداع والتركيز على العمل الذهني وتعميقه (العبادي، 2005). وأن تعمل بشكل دائم على تكوين المواطن، وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وتطوير مستوى مشاركته في دينامية المجتمع الذي ينتمي إليه (أبو حشيش، 2010).

وأشار الداود (2008) أن على المؤسسة الجامعية بكافة مستوياتها الإدارية والأكاديمية أن تعمل على خدمة الطالب، وتعد الجامعة نظاماً معقداً يقوم على عمليات متشابكة ومعقدة، والطالب هو المدخل والمخرج الرئيس. ويتوقع المجتمع في ظل جائحة كورونا الاستمرار في التعلم والتعليم بما يجعل من الطالب مواطناً فعالاً يساهم في بناء المجتمع. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن درجة تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؛ ولهذا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أثر تطبيق التعليم عن بعد على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات السلبية؟
- ما اثر تطبيق التعليم عن بعد على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات الإيجابية؟
- ما أنواع الأجهزة الإلكترونية التي تفضل استخدامها في تطبيق التعلم عن بعد؟
- كيف تفضلين التعلم عن بعد؟
- هل هناك إمكانية لتطبيق نظام التعليم عن بعد في جامعة حائل واستمرارها؟
- ما هي مقترحاتك حول دور الجامعة في تفعيل التعليم عن بعد لتصبح تجربة ناجحة وأكثر نجاحاً؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف على أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات أنفسهن في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى إيجابياتها وسلبياتها، وكيفية تطبيقها واستمرارها ومقترحات لنجاحها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- تسليط الضوء على التعليم عن بعد
- محاولتها تقصي درجة تطبيق التعليم عن بعد التي تقدمها جامعة حائل فرع الشملية الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
- ندرة الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت موضوع الدراسة.
- المساهمة في إثراء المكتبات والأدبيات الإدارية والتقنية والتربوية لدراسة موضوع الدراسة.
- يؤمل أن تساعد القيادات الجامعية والمسؤولين في استخدام نتائج الدراسة لمعالجة التأثيرات السلبية والأخذ بالمقترحات.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعة وقسم التكنولوجيا وتقنيات التعليم والدعم الفني والطلبة ودوائر الجامعة ومراكزها.

- إجراء دراسات مماثلة والاستفادة منها في الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى.
- يؤمل أن تساعد الباحثين لدراسة درجة تطبيق التعليم عن بعد في مختلف مؤسسات التعليم.

مصطلحات الدراسة

تعرف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

- التعليم عن بعد اصطلاحاً:** تعرف اليونسكو التعليم عن بعد بأنه: عملية تعليمية يتم فيها إدارة معظم أركان التدريس من قبل شخص بعيد عن الدارس، من حيث المكان والزمان على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والدارسين من خلال وسيط اصطناعي، إلكترونياً أو مطبوعاً (UNESCO, 2002, 2).
- التعليم عن بعد إجرائياً:** - هو التعليم الذي تقدمه جامعة حائل للطالبات عن بعد وخدمات تمثلت في العملية التدريسية من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا السمعية والبصرية والبيانات في محاولة للتغلب على تباعد المسافات بين المعلم والطلبة.
- جائحة كورونا:** هو فيروس يسمى كورونا منتشر في جميع البلاد وان انتشاره بشكل سريع في جميع أرجاء دول العالم يسمى جائحة.

الطالبات: هنّ الفتيات الملتحقات بالدراسة فعلاً في جامعة حائل فرع الشملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019م.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طالبات جامعة حائل فرع الشملية.

-حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة حائل فرع الشمالي في المملكة العربية السعودية.

-حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني عام 2020/2019م.

-حدود منهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة، وصدق وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.

حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طالبات جامعة حائل.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغير التابع وهو أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل في ظل جائحة كورونا والتي تقاس من خلال أدوات الدراسة.

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين في الدراسات السابقة التعليم عن بعد، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات. وقام السعادت (2005) بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات العليا وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (105) دارسين بالكلية، واستخدمت دارسين بالكلية، واستخدمت أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من أربعة محاور، أظهرت النتائج إلى أن برامج التعلم عن بعد في برامج الكلية تؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من شبكات المعلومات، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد في عملية التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة توفير الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة اللازمة للتعلم عن بعد، كما بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس والعمر والوضع الاجتماعي والمستوى التعليمي والوضع الوظيفي.

أجرى بني يونس (2006) دراسة تناولت تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو درجة تحقيق أسلوب التعلم عن بعد لأهدافه وأهم معيقاته. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء وإعداد استبانة وتحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (73) عضو من هيئة التدريس في ست جامعات حكومية وهي: جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود تصورات عالية وداعمة لبرامج التعلم عن بعد وفي جميع مجالات أداة الدراسة.

وقام كل من بورستوف ولو (Lowe & Borstorff,2006) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة. كما يقوم التعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة، ونظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتغير في مهام المعلمين والمناهج الدراسية فقد أصبح من المهم التعرف إلى إدراك المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته. وتكونت عينة الدراسة من (113) طالباً والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على إدراكهم وقناعتهم بالتعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج

الدراسة أن (88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم. بينما تركزت أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين حيث اقترحت الإناث المزيد من التواصل مع المعلمين ووضوح تعليمات الاستخدام، بينما طلب الذكور والطلاب الأصغر سنًا المزيد من التواصل مع الطلاب الآخرين.

هدفت دراسة حسين (2011) إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لإمكانية تطبيق نظام التعلم عن بعد، وكما هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض سبل تطبيق هذا النظام في جامعة اليرموك. ولأغراض الدراسة تم تصميم استبانته مكونه (79) فقرة توزعت على ستة مجالات وهي: (التصورات، والإمكانات، ووفرة المواد والأجهزة، والبنية التحتية، والجانب النفسي، والجانب الاجتماعي) وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (320) عضو هيئة تدريس و (29) من الإداريين في جامعة اليرموك. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية لتطبيق نظام التعلم عن بعد في جامعة اليرموك وبدرجة كبيرة عند مجالات الدراسة والأداة ككل، ما عدا المجال الثالث ووفرة المواد والأجهزة جاء بدرجة متوسطة.

وقام كابلبي (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، وقد تكونت عينة الدراسة من 151 طالبًا من طلاب جامعة طيبة للتعرف على آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني عبر المنتديات الإلكترونية المدججة في المنظومة الإلكترونية، وقد قام الباحث بتجميع البيانات بالاعتماد على استبانته تم التأكيد من صدقها وثباتها. وقد أثبت النتائج التي تم تجميعها والمعتمدة على آراء الطلبة أن البحث عن المعلومة يعتبر سهولة عبر التعلم الجماعي، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم، بالإضافة إلى وضوح المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعملية التعليمية.

أجرى عوض وحلس (2015) دراسة بهدف التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (91) طالبا وطالبة يدرسون برامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كم استخدم مقاسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية، على مستوى الأداة ككل، بوزن نسبي (72.2%)، كما بينت انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل. على الرغم من ظهور تواجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن التعلم عن بعد تبعًا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

الإضافة العلمية الجديدة من الدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات السابقة أن لتعلم عن بعد في الجامعات لاقى اهتماماً من الباحثين والدارسين.
- أهمية الموضوع؛ إذ أن معرفة أثر التعليم عن بعد التي تقدمها الجامعة للطلبة تساعد على معرفتها وتفادي سلبياتها والعمل على حلها.
- وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن أثر تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طالبات جامعة حائل التي تقدمها الجامعة لهم.
- وفي ظل هذه المراجعة للدراسات البحثية السابقة وما انبثقت عنها من نتائج، وندرة وجود دراسات مشابهة لموضوع هذه الدراسة في المجتمع السعودي يرى الباحثان تفرد دراستها عن هذه الدراسات وأن هناك مبرراً لضرورة إجرائها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة حائل فرع الشمالي من مرحلة البكالوريوس، بكلية التربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (118) من طالبات جامعة حائل فرع الشمالي من مرحلة البكالوريوس، بكلية التربية بالمملكة العربية السعودية. واختيروا بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة:

تم إعداد استبانة الدراسة وأسئلة المقابلة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بدراسة (حسين، 2011)؛ ودراسة (السعادات، 2005). وقد تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من 22 فقرة وخمسة أسئلة مقابلة.

صدق الأدوات:

تم عرض أدوات الدراسة على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية في الجامعة، حيث قاموا بمراجعة فقراتها وإبداء الرأي حول مدى وضوحها وصياغتها، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل وحذف بعض الفقرات وحذف سؤال من أسئلة المقابلة ليصبح أدوات الدراسة بصورتها النهائية (20) فقرة وأربعة أسئلة مقابلة.

ثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من ثبات الأدوات، تم حساب الاتساق حسب معادلة كرونباخ ألفا لكل من التأثيرات الإيجابية، والتأثيرات السلبية، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

الاتساق الداخلي	المجالات
0.79	التأثيرات الايجابية
0.77	التأثيرات السلبية

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أدوات القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة الكترونياً من خلال الجروبات وعبر الإيميل لطالبات. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (120) استبانته، استبعد منهم (2) استبانته لعدم اكتمال إجابتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت إلى الحاسوب (118) استبانته، وجرى تحليلها بحسب الطرق الإحصائية المناسبة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أثر تطبيق التعليم عن بعد من على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات السلبية؟

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات للتأثيرات السلبية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		التأثيرات السلبية	الترتيب
			%	ن	%	ن	%	ن		
1	.382	2.87	89.0	10	9.3	11	1.7	2	أبعدتني عن ممارسة التعلم التعاوني وغيرها من طرائق التعلم	3
2	.527	2.81	86.0	10	7.6	9	5.9	7	أصبحت لا أحب الجلوس مع	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		التأثيرات السلبية	تفسير
			%	ن	%	ن	%	ن		
			4	2					أفراد أسرتي	
3	.534	2.76	81.4	96	13.6	16	5.1	6	أصبحت شخصا متوترًا دائمًا	6
4	.598	2.75	83.9	99	7.6	9	8.5	10	أشعر بأنها زادت من عدوانيتي	4
5	.619	2.74	83.1	98	7.6	9	9.3	11	أصبحت أتأخر على وقت المحاضرة	11
6	.667	2.67	78.0	92	11.0	13	11.0	13	لم افهم عبارات ومفاهيم المقرر جيدا مقارنة مع التعليم التقليدي	7
7	.671	2.65	76.3	90	12.7	15	11.0	13	سببت لي مشاكل في الرؤية، قصر نظر، وضعف في الإبصار	8
8	.636	2.64	72.0	85	19.5	23	8.5	10	أثرت على أدائي الدراسي	10
9	.664	2.63	72.9	86	16.9	20	10.2	12	أصبحت شخصا عصبيًا	5
10	.722	2.57	70.3	83	16.1	19	13.6	16	أصبحت أشعر بألم في الظهر	9
11	.667	1.39	10.2	12	18.6	22	71.2	84	أدت إلى زيادة الغش في الاختبارات	1
12	.631	1.30	9.3	11	11.0	13	79.7	94	أصبح معدلي التراكمي منخفض	12

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.30-2.87)، حيث جاءت الفقرة "أبعدتني عن ممارسة التعلم التعاوني وغيرها من طرائق التعليم" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.87) وبدرجة مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة "أصبحت لا أحب الجلوس مع أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد وتكليفات أو الواجبات تشغل الطالبات عن حولها، وتعرضها إلى العزلة الاجتماعية عن صديقاتها أو عائلتها. تتفق هذه النتيجة مع دراسة بورستوف ولو (Borstorff & Lowe, 2006) من حيث التعرف إلى الاتجاهات نحو التعليم عن بعد تركزت على أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين.

تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة "أصبحت شخصا متوترًا دائمًا" بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبدرجة مرتفعة. أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة "أشعر بأنها زادت من عدوانيتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وبدرجة مرتفعة وقد يعود السبب في حصول هاتان الفقرتان على درجات مرتفعة إلى أن التعليم عن بعد تقوم على

المنافسة، فيما أن تنجح أو ترسب، وفي حالة الرسوب فهي تشعر بالتوتر والغضب والاستياء وتزيد من عداؤها، وبذلك فهي تؤثر على شخصيتها.

تلاها في المرتبة الخامسة الفقرة "أصبحت أتأخر على وقت المحاضرة" بمتوسط حسابي بلغ (2.74) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى أن التأخر عن وقت المحاضرة بسبب ضعف الشبكة والضغط ع موقع الجامعة أو انقطاع الاتصال بالإنترنت وغيرها. تلاها في المرتبة السادسة الفقرة " لم افهم عبارات ومفاهيم المقرر جيدا مقارنة مع التعليم التقليدي " بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المفاهيم تحتاج إلى شرح واستخدام وسائل تعليمية وطرق تعليمية مختلفة لشرحها وتوضيحها وهذا لا يتم من خلال التعليم عن بعد.

تلاها في المرتبة السابعة الفقرة " سببت لي مشاكل في الرؤية، قصر نظر، وضعف في الإبصار " بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى أن جلوس لفترات طويلة خلف الشاشات الالكترونية تؤدي إلى إصابة بضعف النظر نتيجة تعرضها لمجالات الأشعة الكهرومغناطيسية قصيرة التردد التي تنبعث من الشاشات الالكترونية، تلاها في المرتبة الثامنة الفقرة "أثرت على أدائي الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ (2.64) وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى قضاء أوقات طويلة في التركيز على بعض المقررات الدراسية وإهمال الأخرى، وذلك يؤثر سلباً على الأداء والتحصيل الدراسي، تلاها في المرتبة التاسعة الفقرة "أصبحت شخصا عصبياً" بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذا الشعور تعطل بعض الأجهزة الالكترونية أو بطئها ويؤدي ذلك إلى التأخير لدخول المحاضرة، وذلك يؤدي إلى الشعور بالغضب. تلاها في المرتبة العاشرة الفقرة "أصبحت أشعر بألم في الظهر" بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبدرجة مرتفعة وتعزو هذه النتيجة إلى الجلوس لفترات طويلة خلف الشاشات الالكترونية أو الانحناء لكتابة المعلومات بطريقة غير صحيحة، مما يؤثر على ظهره ويسبب لها آلاماً في الظهر.

تلاها في المرتبة الحادية عشر الفقرة " أدت إلى زيادة الغش في الاختبارات " بمتوسط حسابي بلغ (1.39) وبدرجة قليلة، بينما جاءت الفقرة " أصبح معدلي التراكمي منخفض " في المرتبة الثانية عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.30) وبدرجة قليلة، ويعتبر الباحثان هاتين النتيجتين ايجابية، حيث يرى لم يتم زيادة الغش في الاختبارات لم تصبح معدلها التراكمي منخفض.

السؤال الثاني: ما أثر تطبيق التعليم عن بعد على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات الإيجابية؟

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات للتأثيرات الإيجابية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		التأثيرات الإيجابية	تكرار
			%	ن	%	ن	%	ن		
1	.719	2.33	47.9	56	37.6	44	14.5	17	طورت مهاراتي الحاسوبية	1
2	.864	2.27	54.2	64	18.6	22	27.1	32	استطعت أن أكون صداقات جديدة	8

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		التأثيرات الإيجابية	تقييم
			%	ن	%	ن	%	ن		
3	.788	1.70	20.3	24	29.7	35	50.0	59	وسعت من مداركي	2
4	.734	1.64	15.3	18	33.9	40	50.8	60	زادت من قوة شخصيتي	4
5	.718	1.60	13.6	16	33.1	39	53.4	63	جعلتني أعتد على نفسي	5
6	.742	1.59	15.3	18	28.8	34	55.9	66	جعلتني واثقا من نفسي	3
7	.737	1.52	14.4	17	22.9	27	62.7	74	طورت مهاراتي اللغوية	7
8	.743	1.42	15.3	18	11.0	13	73.7	87	زادت من قدراتي الذهنية	6

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.42-2.33)، حيث حصلت الفئرتان (1) و (8) على درجات موافقة عالية، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " طورت مهاراتي الحاسوبية " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.33)، وتعزو هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد تساهم في توسيع مداركات الطالبات وتفكيرهم من خلال البحث وتقصي المعلومات باستخدام الحاسوب مثلاً، كما أنها قد تطرح أفكاراً ومعلومات جديدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. تتفق هذه النتيجة ومع نتيجة دراسة بورستوف ولو (Borstorff &Lowe,2006) من حيث وجود اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم عن بعد.

أما في المرتبة الثانية فقد احتلتها الفقرة (8) والتي تنص على "استطعت أن أكون صداقات جديدة" بمتوسط حسابي بلغ (2.27)، وتعزو هذه النتيجة إلى أن بعض التقنيات تحتاج إلى مساعدة من الطالبات لتحقيق المهام المطلوبة نحن أكثر عبر الانترنت في الوقت نفسه، لذلك فإن الطالبات يتشاركن مع غيرهن في أداء الواجبات المكلفة بها وبالتالي فهي تتيح لهم الفرصة للتعرف على بعضهم البعض وكسب صداقات جديدة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة "وسعت من مداركي" بمتوسط حسابي بلغ (1.70) وبدرجة قريبة من الدرجة المنخفضة، أما باقي الفقرات فقد حصلت على درجات تقدير منخفضة، فقد حصلت الفقرة "زادت من قوة شخصيتي" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.64)، تلاها في المرتبة الخامسة الفقرة "جعلتني أعتد على نفسي" بمتوسط حسابي بلغ (1.60)، تلاها في المرتبة السادسة الفقرة "جعلتني واثقا من نفسي" بمتوسط حسابي بلغ (1.59)، تلاها في المرتبة السابعة الفقرة " طورت مهاراتي اللغوية " بمتوسط حسابي بلغ (1.52)، بينما جاءت الفقرة " زادت من قدراتي الذهنية " في المرتبة الثامنة والأخيرة و بمتوسط حسابي بلغ (1.42) وجميعها جاءت بدرجات تقدير قليلة، وتعزو ظهور هذه النتائج إلى أن الطالبات لا يجدن إيجابيات كبيرة في التعلم عن بعد واستخدام الالكترونيات فقد لا تحمل محتوى يساعد على تعلمهن أو تساعدن على التفكير أو التأثير إيجابياً في شخصياتهن، فهي تعتبر مجرد حفظ للمواد المترتبة عليهن أو للتسلية ليس أكثر وهن بحاجة إلى المزيد من التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس وبين الطالبات معاً. تتفق هذه النتيجة ومع نتيجة دراسة بورستوف ولو (Borstorff &Lowe,2006) في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب.

السؤال الثالث: ما أنواع الأجهزة الإلكترونية التي تستخدمها في تطبيق التعلم عن بعد؟

جدول رقم (4)

توزيع العينة حسب أنواع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في التعلم عن بعد

النسبة من العينة	الإجابات		الجهاز
	النسبة	التكرار	
%33.9	%12.2	40	حاسبة مكتب ثابت – الكمبيوتر
%48.3	%17.4	57	حاسبة متنقلة لآب توب
%57.6	%20.8	68	لوحة الكترونية – آي باد
%137.2	%49.5	162	هاتف نقال
%277.1	%100.0	327	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (4) فيما يتعلق بأنواع الأجهزة الإلكترونية التي تستخدمها الطالبات عينة الدراسة لتعلم عن بعد من خلاله، أن أغلب الطالبات يستخدمن الهواتف النقالة وبتكرار بلغ (162) وبنسبة مئوية بلغت (%49.5)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات يستخدمن الهواتف النقالة الخاصة بهن أو بأولياء أمورهن، حيث أن أغلب الطالبات والكبار من نساء ورجال يمتلكون هواتف نقالة ذكية، ويسمحون لأبنائهم باستخدامها وخاصة للتعلم حيث نجد أن في وقتنا الحاضر لا يوجد طالب لا يملك جهاز موبايل خاصاً به وبالتالي لديه مطلق الحرية في التصرف به فضلاً عن أنه سهل الحمل حيث أصبح من الضروري توفير كافة الوسائل والتقنيات لتعلم عن بعد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السعادات، 2005) من حيث ضرورة توفير الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة اللازمة للتعلم عن بعد.

تلاها الذين يستخدمون اللوحة الإلكترونية (آي باد) وبتكرار بلغ (68) وبنسبة مئوية بلغت (%20.8)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انه يمكن استخدام الآي باد في مجال التعلم والتعليم والبحث حول موضوعات والمعلومات المطلوبة للتعلم والمناقشة واهتمام أولياء الأمور باقتناء بناتهن ألوحة إلكترونية ظنا منهم أنها مفيدة لهم لأغراض الدراسة والتعلم، حيث يستخدمنها الطالبات للتعلم والتسلية واللعب، تلاها الذين يستخدمون حاسبة متنقلة (لآب توب) بتكرار بلغ (57) وبنسبة مئوية بلغت (%17.4)، تلاها الذين يستخدمون جهاز حاسبة مكتب ثابت (الكمبيوتر) بتكرار بلغ (40) وبنسبة مئوية بلغت (%12.2) وتعزى هاتين النتيجتين إلى أن أغلب الناس لديهم إما كمبيوتر ثابت أو محمول في منازلهم وذلك لضرورة اقتناء هذه الأجهزة، واستخدامها بغرض الدراسة والتعلم والترفيه عن أنفسهم أحيانا.

السؤال الرابع: كيف تفضلين التعلم عن بعد؟

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية حسب الطريقة المفضلة لممارسة التعلم عن بعد

النسبة	التكرار	الفئات
17.8	21	منفردًا
44.1	52	مع أصدقاء
38.1	45	مع العائلة
100.0	118	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (5) فيما يتعلق بالطريقة المفضلة لممارسة عينة الدراسة التعلم عن بعد الإلكتروني أن أغلب الطالبات يفضلن ممارسة التعلم عن بعد مع الأصدقاء حيث بلغ عددهم (52) طفل، وبنسبة مئوية بلغت (44.1%) وتعزى هذه النتيجة إلى حب عينة الدراسة إلى التعلم من بعض ويعدلن أخطاءهن واللعب مع بعض، حيث يتشاركن الأقران نفس الهوايات ويتعلمن في نفس المواد وهن في نفس الشعب ويفضلون نفس المواد... الخ، وتلاها ممارسة التعلم عن بعد مع العائلة حيث بلغ التكرار (45) وبنسبة مئوية بلغت (38.1)، وتعزى هذه النتيجة إلى بقاء اغلب أوقاتهن في البيت، والحاجة أحيانا إلى شخص أو إخوة من أفراد العائلة يشاركنهن التعلم والبحث والاستقصاء عن المعلومات المطلوب تحقيقه. وجاءت في المرتبة الأخيرة ممارسة التعلم عن بعد منفردا حيث بلغ التكرار (21) وبنسبة مئوية بلغت (17.8)، وتعزى هذه النتيجة ربما إلى التعليمات الصادرة من أعضاء هيئة التدريس والجامعة حول كيفية استخدام نظام التعلم عن بعد عبر موقع الجامعة البلاك بورد ووضع سماعات الأذان حتى تستطيع الطالبة أن تسمع الشرح دون إزعاج من أفراد الأسرة حولها ويتم عملية التعلم والتعليم بكل سهولة ويسر.

سؤال الخامس: هل هناك إمكانية لتطبيق نظام التعليم عن بعد في جامعة حائل واستمرارها؟

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية حسب السؤال (هناك إمكانية لتطبيق نظام التعليم عن بعد في جامعة حائل واستمرارها أم لا؟)

النسبة	التكرار	الفئات
71.2	84	إمكانية لتطبيق التعليم عن بعد واستمرارها
28.8	34	لا يوجد إمكانية لتطبيق التعليم عن بعد وعدم استمرارها
100.0	118	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن اغلب عينة الدراسة يتوقعن إمكانية لتطبيق التعليم عن بعد واستمرارها، حيث بلغت نسبة التكرار (84)، وبنسبة مئوية بلغت (71.2%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن اغلب الطالبات لاحظن الفرق في التعلم والتعليم في الجامعة من حيث التعلم المباشر من قبل أعضاء هيئة التدريس التقليدي وجها لوجه وبين التعلم عن بعد وتقليص الفواصل والمسافات بين الطالب وعضو هيئة التدريس وذلك بتوفر الأدوات والأجهزة والتقنيات اللازمة للتعليم عن بعد. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2011) أن هناك إمكانية لتطبيق نظام التعلم عن بعد وبدرجة كبيرة.

أما عينة الدراسة الذين أجابوا لا يوجد إمكانية لتطبيق التعليم عن بعد وعدم استمرارها فقد بلغ عددهن (34) طالبة، وبنسبة مئوية بلغت (28.8)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الطالبات واجهن بعض المشاكل في الأجهزة والتقنيات المستخدمة والضغط على الموقع الجامعة وعلى الأدوات المستخدمة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2011) أن وفرة المواد والأجهزة جاء بدرجة متوسطة. وتتفق مع نتيجة دراسة بني يونس (2006) من حيث وجود تصورات عالية وداعمة لبرامج التعلم عن بعد.

السؤال السادس: ما هي مقترحاتك حول دور الجامعة في تفعيل التعليم عن بعد لتصبح تجربة ناجحة

وأكثر نجاحاً؟

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية حسب مقترحاتك حول دور الجامعة في تفعيل التعليم عن بعد لتصبح تجربة ناجحة وأكثر نجاحاً

النسبة	التكرار	الفئات
39.8	47	تقوية النظام المستخدم في الجامعة لبلاك بورد بحيث تصبح بيئة تعليمية فاعلة إلكترونيا
12.7	15	التأكد من عدم انقطاع الاتصال أثناء التعلم عن بعد
15.3	18	عدم الإكثار من الواجبات والاختبارات وجعل البيئة التعليمية مفيدة وممتعة والابتعاد عن الخوف.
15.3	18	إعداد دورات وورش حلول كيفية استخدام نظام التعليم عن بعد
16.9	20	معالجة نقاط الضعف مثل عدم سماع الصوت وعدم رؤية الشرائح أو العرض والمدرسة
100.0	118	المجموع

فيما يتعلق بمقترحات عينة الدراسة حول دور الجامعة في تفعيل التعليم عن بعد لتصبح تجربة ناجحة وأكثر نجاحاً، فبين الجدول رقم (7) حيث جاءت فقرة تقوية النظام المستخدم في الجامعة لبلاك بورد بحيث تصبح بيئة تعليمية فاعلة، حيث بلغ عددهم (47)، وبنسبة مئوية بلغت (39.8)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن النظام في الجامعة وخاصة البلاك بورد يحتاج إلى تفعيله والتخلص من نقاط الضعف والعمل على تقويته بحيث يصبح بيئة ومناخ تعليمي فعال عبر التعليم عن بعد، أما في المرتبة الأخيرة، فقد حل التأكد من عدم انقطاع الاتصال أثناء التعلم عن بعد، حيث بلغت التكرارات (15)، وبنسبة مئوية بلغت (12.7)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن يقع على عاتق الدعم الفني والمسؤولين في الجامعة لتطوير النظام في الجامعة والتخلص من بعض النقص أو الضعف والتأكد من عدم انقطاع الاتصال أثناء العملية التعليمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي يتم التوصية بما يأتي:

- التأكيد على ضرورة توفير الأدوات والمستلزمات والتقنيات المخصصة لتعلم عن بعد والعمل على اطمئنان الطالبات وعدم الخوف من تطبيقها.
- إقامة ورش ودورات تدريبية للطلبة للتخلص من آثار السلبية لتعليم عن بعد.
- ضرورة اهتمام الجامعة أكثر بالتعليم عن بعد ودعمه بنظم الاتصالات على المستوى المحلي والعالمي.
- تأكيد استمرار إيجابيات تطبيق التعليم عن بعد على الطالبات ومحاولة التخلص من الآثار السلبية من جراء استخدامها.
- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة

قائمة المراجع:

- إبراهيم، خالد. (2010). الإدارة الالكترونية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- أبو حشيش، بسام محمد. (2010)، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، (14)1، ص 250-279.
- بني يونس، عبد الله. (2006). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو درجة تحقيق أسلوب التعلم عن بعد لأهدافه ومعوقات ذلك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- حسين، ثناء. (2011). تصورات أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في جامعة اليرموك نحو تطبيق نظام التعلم عن بعد والمعوقات التي تواجه ذلك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الداود، إبراهيم داود. (2008)، "الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية وتحديات التطوير: دراسة تحليلية تقويمية. الندوة الدولية حول التعليم العالي في العالم الإسلامي: التحديات والآفاق، كوالالمبور - ماليزيا، 24-25 مارس.
- رجحي، إسرائ. (2018). استخدام الآي باد في التعليم، آخر تحديث 23 سبتمبر 2018 من موقع

موضوع www.mawdoo3.com

- السعادات، خليل. (2005). إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء، مجلة جامعة دمشق، المجلد (12)، العدد الأول.
- العبادي، محمد حميدان. (2005). مجالات ومؤشرات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بسلطنة عمان" مجلة الإداري، سلطنة عمان، العدد103.
- عوض، منير وحلس، موسى. (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص 219-256.

كابلي، طلال. (2013). آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد (35)، المجلد الأول، ص 103 – 116.

ياسين، سعد. (2010). الإدارة الإلكترونية، الطبعة العربية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

Allied Academics International Conference .Academy of Educational Leadership Proceedings.53-45 :(7)12.

Borstorf, P & .Lowe, S: (2006). E-learning, attitudes and behaviors ofendusers. Elling,W, and Brown, J. Advancing Technolog and Student Affairs Practice. In Winston, Creamer, D.G., Miller, T.K, .(2001). The Professional Student Affairs Adminstrator: Educator, Leader, Manager. Lillington. NC: Brunner-Rout Ledge. UNESCO: (2002), Open and distance learning: Trends, policy and strategy consideration,Paris: UNESCO.

Kleindle, B. A (2001). Strategic Electronic Marketing Ohio: South College Publishing.